بنسبة مشاركة بلغت نحو ٩٠ بالمئة.. أنصار أردوغان وكيليشتدار أوغلو أعلنا فوزهما لكن الصندوق الانتخابي كان له رأي آخر

حسم الوصول إلى كرسي الرئاسة يحتاج إلى جولة ثانية

كشفت نتائج الانتخابات الرئاسية التركية الأولية حتى ساعة إعداد هذا الخبر في وقت متأخر من ليل يوم أمس، عدم تمكن أي من المرشحين الرئيسيَن، المنتمية ولايته رجب طيب أردوغان ومنافسه الرئيس مرشح «تحالف الأمة» كمال كيليشتدار أوغلو من حسم المعركة إلى كرسي الرئاسة من الجولة الأولى حيث حصل الأول على ٤٩,٧٦ بالمئة من الأصوات، في حين حصل الثاني على ٤٤,٤٩ بالمئة من أصوات الناخبين بينما حصل المرشح الثالث عن «تحالف الأجداد» سنان أوغان على ٥,٣ بالمئة وذلك بعد فرز ٩٢ بالمئة من الأصوات.

ووفق هذه النتيجة غير الرسمية فإنه بات من المقرر إجراء جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية بين المرشحين الأول والثاني في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وانتهى التصويت في الانتخابات الرئاسة والبرلمانية التركية على الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي، وسط صراع محتدم بين المتنافسين على منصب الرئيس ونسبة مشاركة مرتفعة جدا بلغت وفق وسائل إعلام تركية ٨٨,٨٩ بالمئة.

وأظهرت النتائج الأولية التي نشرها التلفزيون التركي الرسمي للانتخابات البرلمانية بعد فرز ٨٧,٥ بالمئة من الأصوات تقدم حزب «العدالة والتنمية» الحاكم بنسبة ٣٥,٨ بالمئة مقابل ٢٤,٨ لأقرب منافسيه حزب الشعب الجمهوري، يليهما حزب «الحركة القومية» المتحالف مع الحزب الحاكم بنسبة ١٠,٤ بالمئة ثم حزب «الجيد» بنسبة ٩,٩ بالمئة وحزب الشعوب الديمقراطي بنسبة ٨,٢ بالمئة.

ووفقا للقانون الانتخابي الجديد، تعني هذه النسب الأولية حصول حزب العدالة والتنمية على ٢٦٩ من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٦٠٠ مقعد، وحصول حزب الشعب الجمهوري على ١٦٨ مقعدا.

وقبل الإعلان عن النتائج شبه النهائية لفرز الأصوات حاول أنصار كل من المرشحين الرئيسين التأكيد على حصول مرشحهم نسبة تزيد على ٥٠ بالمئة من الأصوات الكافية لحسم المعركة الرئاسية، مع تشكيك كل طرف بالنتائج المعلنة من الطرف الآخر.

ووسط ترقب محلي ودولي، بدا فرز أصوات ملايين المشاركين في الانتخابات البرلمانية والرئاسية، بعد «إقبال كثيف» شهدته صناديق الاقتراع حسب وزير الداخلية التركي سليمان صويلو ووسائل إعلام محلية.

من عمليات فرز الأصوات في مركز اقتراع في اسطنبول أمس (أ ف ب)

من جانبه، قال أردوغان بعد إغلاق صناديق الاقتراع: إن «عملية التصويت تمت بما يليق بديمقراطية تركيا»، مؤكداً أن «الوقت الآن للتمسك بنتائج صناديق الاقتراع، وحتى إعلان النتائج النهائية سنستمر في حماية إرادة الأمة».

ووسط انقسام حاد داخل المجتمع التركي وحالة من الاستقطاب الشديد أدى ملايين الناخبين الأتراك أمس بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي تنافس فيها ثلاثة مرشحين رئاسيين هم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مرشح «تحالف الشعب» وزعيم المعارضة التركي كمال كيليشتدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري ومرشح «تحالف الأمة»، إضافة إلى سنان أوغان وهو مرشح «تحالف الأجداد» القومي اليميني المعارض.

وأغلقت مراكز الاقتراع في تركيا أبوابها بعد انتهاء الفترة المحددة للناخبين للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية والتشريعية عند الخامسة مساء وبدأ فرز الأصوات، وأدلى أردوغان بصوته في مركز اقتراع في إسطنبول، في حين أدلى منافسه الرئيسي كيليشتدار أوغلوا بصوته في مدينة أنقرة.

وبعد الإدلاء بصوته، قال أردوغان: «لا توجد أي مشكلات في عملية التصويت في كل مناطق البلاد». وعبّر عن أمله بأن تكون نتيجة الانتخابات «جيدة لمستقبل تركيا» من دون أن يصدر تكهنات بشأن فوزه وذلك وفق ما نقلت قناة «سكاي تيوز».

وأضاف أردوغان: «من المهم أن يدلي جميع الناخبين بأصواتهم من دون قلق حتى الساعة ١٧:٠٠ (حسب التوقيت المحلي) لإظهار قوة الديمقراطية التركية».

وفي أنقرة، قال كيليشتدار أوغلو، لدى إدلائه بصوته: إن «تركيا اشتاقت للديمقراطية، اشتقنا جميعاً للديمقراطية ونثقتد وقوفنا معا ومعانقتنا لبعضنا بعضًا». مضيفاً: «ستزول الربيع يعود إلى هذا البلد إن شاء الله وسيستمر إلى الأبد».

وأدلى المرشح الثالث في الانتخابات الرئاسية التركية، سنان أوغان، مرشح تحالف «آتا» أي «الأجداد» بصوته أيضاً في أنقرة.

وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن الانتخابات شهدت إقبالاً كبيراً جداً من الناخبين منذ ساعات الصباح الأولى مقارنة بالانتخابات السابقة، وأكد أن الوزارة نشرت أكثر من ٦٠٠ ألف عنصر أمن لتأمين الانتخابات التي تم تخصيص أكثر من ١٩١ ألف صندوق اقتراع في البلاد لها لانتخاب رئيس جديد لمدة ٥ سنوات، واختيار أعضاء البرلمان البالغ عددهم ٦٠٠ نائب.

وكالات

سوريون مجنسون أدلوا بأصواتهم

شاركت نسبة كبيرة من السوريين من الحاصلين على الجنسية التركية في انتخابات الرئاسة الـ١٣ في تاريخ تركيا.

وحسب مواقع إلكترونية معارضة، تبلغ نسبة السوريين المجنسين في تركيا ٢. ٪ بالمئة من أصل العدد الإجمالي ممن يحق لهم الاقتراع في انتخابات يتنافس على مقعدها الرئاسي ثلاثة مرشحين.

كما يصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية فوق الـ١٨ عاماً ممن يحق لهم المشاركة في الانتخابات إلى ١٢٦ ألفاً و٧٦٨ شخصاً، من أصل العدد الكلي للحاصلين على الجنسية ٢٢٣ ألفاً و٨٨١ سورياً.

وتشير آخر إحصائيات المديرية العامة لإدارة الهجرة التركية التي نشرتها في الـ٤ من الشهر الجاري إلى وجود ثلاثة ملايين و٣٩٥ ألفاً و٩٠٩ لاجئين سوريين تحت قانون «الحماية المؤقتة» ممن يقيمون على الأراضي التركية.

ويتواجد العدد الأكبر من السوريين في ولاية اسطنبول بـ٥٣١ ألفاً و٥٥ لاجئاً سورياً، وتأتي بعدها ولاية غازي عنتاب بـ٤٤٧ ألفاً و٣٣٩ لاجئاً، ثم شانلي أورفا بـ٣٤٥ ألفاً و٨٩٤ لاجئاً.

واعتمدت معظم حملات الأحزاب السياسية في تركيا على ورقة السوريين، وجعلت مشروع ترحيلهم من البلاد أمراً أساسياً وأحد أولوياتها في حال نجحت بالوصول إلى الرئاسة.

ولجأت أحزاب سياسية على تشويه الحقائق وتكثيف الادعاءات ضد اللاجئين السوريين في تركيا من أجل كسب الناخبين في الانتخابات الحاسمة لمستقبل تركيا والمنطقة.

وكالات

تحالفا «الشعب» و«الأمة» أبرز المتنافسين في الانتخابات

على صعيد التحالفات السياسية المتعلقة بالانتخابات البرلمانية التركية يكمن أبرزها في «تحالف الشعب» وهو عبارة عن تحالف سياسي تشكل بين حزب «العدالة والتنمية» وحزب «الحركة القومية» في ٢٠ شباط ٢٠١٨، تمهيداً لخوض انتخابات ٢٤ حزيران ٢٠١٨ التي حظي فيها بأغلبية مقاعد البرلمان ومقعد الرئاسة، وحكم التحالف الذي جاء عقب محاولة الانقلاب الفاشلة عام ٢٠١٦، البلاد منذ ذلك الحين.

وفي البداية كان ما حصل تقارباً، تحول إلى «تحالف» غير معلن بين حزب حاكم وآخر كان محسوباً على المعارضة، اتفقا على تحويل نظام الحكم في البلاد من برلماني إلى رئاسي، وتم هذا الأمر بعد تمرير التعديل في ٢٠١٧.

وفيما بعد كان حزب «الاتحاد الكبير» دعمه «تحالف الشعب» في جميع المحطات الانتخابية من دون الانضمام إليه رسمياً، ليوسع التحالف بعد ذلك صفوفه بضم حزب «الرفاه الجديد» فيما أشارت استطلاعات الرأي إلى أن «تحالف الشعب» سيكون له أكبر عدد من النواب، ولكن من دون تحقيق الأغلبية البرلمانية.

ومن أبرز التحالفات أيضا «تحالف الأمة» المعارض الذي تم تشكيله خلال الانتخابات الأخيرة بين كل من حزب الشعب الجمهوري وحزب «الخير» وحزب «السعادة» و«الحزب الديمقراطي»، قبل أن يضم حزبين جديدين هما حزب «المستقبل» بزعامة أحمد داود أوغلو، وحزب «الديمقراطية والتقدم» بزعامة علي باباجان، والشخصيتان من القيادات السابقة في حزب «العدالة والتنمية».

أما بالنسبة لـ«تحالف العمل والحرية»، فقد أعلنته أحزاب سياسية ومنظمات مدنية كردية في تركيا، في تشرين الأول الماضي، الائتحاد تحت مظلة تحالف شامل يمثل الأكراد.

ويضم «التحالف» حزب الشعوب الديمقراطي، وحزب «العمل»، وحزب «الحركة العمالية»، وحزب «عمال تركيا»، وحزب «الحرية المجتمعية»، وحزب «اتحاد الجمعيات الاشتراكية»، ودخل الانتخابات تحت شعار حزب «اليسار الأخضر».

التحالف الرابع البارز هو «تحالف الأجداد» الذي ضم أحزاب «الظفر، القويم، العدالة وحزب دولتي»، والذي أعلن عنه سنان أوغان، كمرشح رئاسي عن التحالف.

وكالات

«فايننشيال تايمز»: «جي ٧» أعلنت عزمها حظر صادرات الغاز الروسي إلى ألمانيا وبولندا

القوات الروسية تقضي على ٧٠٠ مسلح وتدمر مسيّرات ومقاتلة أوكرانية وأسلحة أميركية

على حين واصلت القوات الروسية تقدمها خلال العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا وأعلنت تدمير ١٨ مسيرة وأسلحة أميركية، ذكرت صحيفة «فايننشيال تايمز» أن دول مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي تعتزم تمديد الحزمة ١١ من العقوبات ضد روسيا، حظر استيراد الغاز الروسي عبر خطوط سبق أن خفضت موسكو من خلالها الإمدادات.

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أفادت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي لسير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا بتدمير ١٨ مسيرة أوكرانية وأسلحة أميركية وأسقاط مقاتلة «سو ٢٧» في دونيتسك وتدمير مواقع قيادة أوكرانية وتصفية أكثر من ٧٠٠ مسلح على المحاور كلها.

وفي بيان منفصل للدفاع الروسية أوردته وكالة «سبوتنيك»، أكدت الوزارة أن القوات الروسية صدت جميع هجمات القوات الأوكرانية في منطقة أرتيومفسك.

ولم تسمح بأي اختراقات.

وقالت الوزارة: «قام العدو بمحاولات عديدة لاختراق دفاع قواتنا في شمال وجنوب أرتيومفسك خلال اليوم الماضي. وقد تم صد جميع هجمات القوات المسلحة لأوكرانيا. ولم يحدث اختراق في دفاع القوات الروسية».

ووفقاً للوزارة، تواصل مفارز الهجوم، بدعم من وحدات القوات المحمولة جواً، القتال من أجل السيطرة على الأحياء الغربية من أرتيومفسك.

وأكدت الوزارة أن قائد لواء المشاة الأول الرابع، العقيد فياتشيسلاف ماكاروف، توفي خلال القتال في جمهورية دونيتسك الشعبية، مشيرة إلى أنه قاد المعركة بنفسه حيث تم صد هجومين للعدو كما دمر جنود الواء ثلاث دبابات وأربع مركبات قتال مشاة وسيارتين مصفحتين للقوات المسلحة لأوكرانيا وذلك خلال ذلك أصيب قائد اللواء بجروح خطرة أثناء صد الهجوم الثالث وتوفي خلال الإجلاء من ساحة المعركة.

كما أكدت الوزارة وفاة نائب قائد فيلق الجيش للعمل العسكري السياسي العقيد يفغيني بروفغو وأشارت إلى أنه خلال المعركة صد أحد الهجومات، ومات بعد أن أصيب بشظايا متعددة.

في الأثناء، قالت صحيفة «فايننشيال تايمز»: إن دول مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي «تعتزم ضمن الحزمة ١١ من العقوبات ضد روسيا، حظر استيراد الغاز الروسي عبر خطوط سبق أن خفضت موسكو عبرها الإمدادات».

ووفقاً للصحيفة، فإن القرار، الذي سيتخذه قادة مجموعة السبع في قمة هيروشيما في اليابان، يجب أن يمنع استئناف صادرات الغاز عبر خطوط الأنابيب من روسيا إلى دول مثل بولندا وألمانيا.

وقالت الصحيفة: إن العقوبات قد تؤثر أيضاً في الجزء الشمالي من خط الأنابيب الروسي «دروجبا»، الذي يمد المصافي البولندية والألمانية بالنفط.

ووفقاً لمسودة البيان، تعتزم مجموعة الدول السبع والاتحاد الأوروبي حظر النفط الجد من استخدام ناقلات الطاقة الروسية، «بما في ذلك منع إعادة فتح الموانئ المغلقة سابقاً، على الأقل حتى يتم حل الأزمة في أوكرانيا».

وقال أحد المسؤولين حسب الصحيفة: إن العقوبات ضرورية «للتأكد من أن الشركاء لن يغيروا رأيهم في المستقبل».

بينما فادت مسودة بيان مجموعة السبع وفق «فايننشيال تايمز»: «إن مجموعة الاقتصادات الرائدة ستقلل بشكل أكبر من استخدامها لمصادر الطاقة الروسية بما في ذلك منع إعادة فتح الطرق التي أغلقت سابقاً بسبب تسليح روسيا للطاقة على الأقل حتى يتم التوصل إلى قرار وقف النزاع».

وفي وقت سابق، ذكرت وكالة «بلومبيرغ» أن الاتحاد الأوروبي اقترح إضفاء الطابع الرسمي على تعليق إمدادات النفط الروسية عبر خط أنابيب «دروجبا» إلى ألمانيا وبولندا وفي الوقت نفسه ستبقى الاستثناءات، التي تتضمن توريد النفط عبر القسم الجنوبي من خط الأنابيب إلى هنغاريا وسلوفاكيا وجمهورية التشيك، سارية المفعول.

وفي الخامس من أيار الجاري، تم تقديم الحزمة الحادية عشرة المرتقبة من العقوبات ضد روسيا إلى دول الاتحاد الأوروبي للموافقة عليها.

وفي المقابل، كتب المحلل السياسي الأميركي أندرو كوربيكو، في مقال بصحيفة «غلوبال تايمز»، أن قرار روسيا شن عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا «صحح شذوذاً تاريخياً وزاد من الانتقال إلى التعددية القطبية».

وحسب الكاتب الأميركي، أصبحت فترة القطبية الأحادية التي نشأت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي «شذوذاً تاريخياً»، وقال: إن هذا الوضع على الساحة الدولية يرجع إلى مجموعة فريدة من الظروف، وليس لأن الولايات المتحدة «استثنائية».

وأضاف كوربيكو: «في العام الماضي، سنحت فرصة لتسريع ما يسمى العودة إلى المسار الطبيعي للتاريخ، بفضل عملية خاصة في أوكرانيا، التي أدت بطريقة غير مسبوقة إلى تكثيف الانتقال النظامي العالمي إلى التعددية القطبية».

وحسب المحلل الأميركي، فإن انضمام «أكثر من ثلاثين دولة فقط» إلى تسليح أوكرانيا والعقوبات المعادية لروسيا يبيّنان أن تأثير الولايات المتحدة على الدول الأخرى محدود حالياً.

بموازاة ذلك، عنّفت تقارير المديرية الرئيسة للاستخبارات في أوكرانيا، أن كييف ستتلقى أكثر من ١٠٠ طائرة من دون طيار من طراز «فيكتور» بموجب عقد بين وزارة الدفاع الأوكرانية وشركة تصنيع ألمانية.

وجاء في تقرير المديرية وفق «روسيا اليوم»: «سيتلقى ضباط المخابرات الأوكرانية ١٠٥ طائرات من دون طيار بموجب عقد بين وزارة الدفاع الأوكرانية وشركة «Quan-tum-Systems GmbH» الألمانية المصنعة للطائرات من دون طيار وهذه هي الدفعة الثانية من طائرات «فيكتور» من دون طيار للجيش الأوكراني، بتمويل من حكومة ألمانيا حيث طلبت أوكرانيا في آب الماضي واستلمت ٣٣ طائرة ألمانية من دون طيار من الطراز نفسه، وشهدت على كفاءتها العالية في ساحة المعركة».

ومن المعروف أن مسيرات «فيكتور» مزودة بأجهزة استشعار كهروضوئية وأشعة تحت الحمراء لتصنّف عن الأهداف على مدار الساعة، كما أن التصميم القوي للطائرة يلغي تأثير عوامل الطقس، إضافة إلى ذلك لديها قنوات أتمتة لنقل البيانات وقادرة أثناء المهام القتالية على بث الفيديو إلى المحطات الأرضية في الوقت الحقيقي.

وكالات

قاليباف أكد أن إيران من الدول الست الأولى في العالم في مجال الجوفضاء

عبد اللهيان: تطوير العلاقات مع مصر أولوية في السياسة الخارجية

أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أمس بأن هناك قناة اتصال مباشرة مع مصر، معرباً عن أمله في أن تشهد العلاقات بين البلدين تطوراً وانفتاحاً جيداً، على حين أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف أن بلاده من بين الدول الست الأولى في العالم في مجال الجوفضاء.

وخلال مقابلة مع وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا»، أعرب أمير عبد اللهيان عن أمله في أن تشهد العلاقات الإيرانية-المصرية «تطوراً وانفتاحاً جدياً ومتبادلاً» في إطار سياسة ورؤية حكومة (الرئيس إبراهيم) رئيسي التي تولي أهمية بالغة لتطوير العلاقات مع دول المنطقة ومع دولة مصر الشقيقة والصديقة لكون العلاقات معها تأتي ضمن أولوية سياسة إيران الخارجية.

وتطرق أمير عبد اللهيان إلى ارتقاء مستوى العلاقات بين إيران ومصر وأوضح أن مكتب رعاية مصالح البلدين ينشط في طهران والقاهرة لذلك هناك قناة رسمية للاتصال المباشر بين البلدين.

وأوضح أن هناك دولاً تبذل جهوداً وتشجع إيران ومصر على الارتقاء بمستوى العلاقات بينهما، مؤكداً أن طهران ترحب دائماً بتطوير العلاقات مع القاهرة، وهناك لقاءات جمعت رؤساء مكتب رعاية المصالح للبلدين في البلدين.

وفي سياق متصل، تحدث أمير عبد اللهيان عن العلاقات بين طهران والرياض وقال: إن الخارجية السعودية قدمت سفيرها الجديد في طهران الثلاثاء الماضي، مضيفاً: إن إيران ستعين سفيرها الجديد في الرياض في المستقبل القريب.

وحول إعادة فتح سفارتي إيران والسعودية أوضح وزير الخارجية الإيراني: «إن زملائي في الخارجية يبذلون جهودهم منذ أسابيع لإعادة فتح السفارة والقنصلية».

وبشأن المحادثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أوضح أمير عبد اللهيان أن هناك تطورات جيدة مع الوكالة، والطرفان راضيان ونتبادل الفهم بعيداً عن الضجة الإعلامية.

وقال: بما أن نهج الوكالة تقني فأعتقد أنه سيتم إحراز تقدم في اتجاه الحل الفني وسيعرب الطرفان عن ارتياحهما ورضاهما، وبالطبع، يتم تبادل الوفود بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية من دون إعلام أو ضجة.

وأشار أمير عبد اللهيان أن إيران ما زالت تتبادل رسائل مع الأميركيين عبر وسطاء في مسار الدبلوماسية، مشيراً إلى أن إحدى مهام وزارة الخارجية الخاصة تتمثل في محاولة إلغاء العقوبات بالتوازي مع حقيقة أن الحكومة لديها خطة كبيرة واتخذت إجراءات لتحييد هذه العقوبات.

من جهة ثانية، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف أن بلاده تعد اليوم من بين الدول الست الأولى في العالم في مجال الجوفضاء، معتبراً ذلك نتيجة لحضور الشعب الإيراني في الساحة وفي مختلف الدفاع المقدس.

وخلال كلمة له في الملتقى الثالث للحوكمة الحديثة في صندوق التنمية الوطنية، أشاد قاليباف بالشعب الإيراني لحضوره المستمر في الساحة، مشدداً على أنه لولا هذا الحضور لما استطاعت إيران إدارة مرحلة «الدفاع المقدس» بنجاح حيث وقف هذا الشعب إلى جانب قواته المسلحة فتم تحقيق النصر على العدو، داعياً إلى التعامل بين هذا الشعب العظيم والحكومة لتحقيق الاقتصاد المقاوم، وذلك وفق ما نقلت وكالة «فارس».

وأشار إلى التغيير الذي يشهده النظام العالمي لديها في الوقت الحالي، مؤكداً ضرورة أن تجد إيران «الإسلامية» مكانها في هذا النظام كي تتبوأ مكانة أفضل على كلا الصعيدين الإقليمي والدولي، وقال: إن المفكرين والخبراء أجمعوا اليوم ومعهم القوى العالمية وكل الحكومات ودول العالم في الكرة الأرضية على أن العالم على أعتاب تغيير النظام العالمي الحالي.

بموازاة ذلك، كشفت إيران عن نجاحات حققتها في مجال صناعة الطائرات المسيرة، معلنة أن المسيرات الإيرانية قادرة على التحليق المستمر لأكثر من ٢٤ ساعة.

وقال نائب قائد القوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية في إيران العميد مجيد موسوي في كلمة بمدينة قم نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا»: إن «إيران نجحت في بلوغ مديات مختلفة لطائراتها المسيرة بفضل المعرفة الوطنية، ونجحنا في بلوغ فترة تحليق تتخطى الـ٢٤ ساعة»، مشيراً إلى أن إيران تمكنت من زيادة مدى الصواريخ إلى ٢٠٠٠ كيلومتر لمواجهة التهديد والعدو المتوقعين.

وكشف موسوي عن مناورات صاروخية أجرتها إيران مؤخراً، وشكلت محاكاة للهجوم على أهداف وتهديدات مفترضة كالقاعدة النووية في الكيان الصهيوني وحاملات الطائرات والقواعد الجوية الأميركية، حيث تم ضرب هذه الأهداف المفترضة بدقة خلال هذه المناورات.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥١-٠٢١ – تلفاكس: ٢٢٧٧٥٢٥-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا قرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥١٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المخرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١١٦١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٦١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٧٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

الخارجية الفلسطينية طالبت الجنائية بإصدار مذكرة توقيف بحق بن غفير

١١ من قادة ومُجاهدي «سرايا القدس» استشهدوا في العدوان الإسرائيلي على غزة

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية محكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرة غفير في ضوء دعواته التحريضية لمزيد من الاغتيالات في الضفة، ومطالبات بشن عدوان رموي فيها، كما حصل في قطاع غزة، فيما نعت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، ظهر أمس الأحد، قادتها وشهداءها في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر.

وحسب وكالة «وفا»، اعتبرت الخارجية الفلسطينية، في بيان صحفي، موافق التطبير العرقي، ودعوات لتصعيد عسكري غير مبرر، يعكس عقلية استعمارية توسعية لتكريس عمليات الضم التدريجي للضفة، ومحاولة كسر صمود الشعب الفلسطيني.

وأكدت أن تصريحات العنصري المتطرف بن غفير هي دعوات لتعميق التطبير العرقي، وقتل أكبر عدد من المواطنين في الضفة، تحضيراً لاستبدالهم بالمستوطنين.

وشددت على أن مطالبته بتوسيع دائرة الاغتيالات توضح أنها ليست جزءاً من سياسة الحق في الدفاع عن النفس كما يدعون، إنما هي لترويع المواطنين الفلسطينيين نحو الخنوع والقنوط والاستسلام من جهة، ومن أجل بث الخراب والدمار والفوضى حتى يتمكن الاحتلال من استعمال كل إمكانياته العسكرية ونفوقه في كل مجالات الحرب، لإدخالها ضمن قدراته في العدوان على الشعب الفلسطيني، والتعامل معه كميدان وأهداف للتدريب، ومحاولة حسمها سريعاً لتسهيل تنفيذ خططه الرامية إلى السيطرة على أكبر مساحة من الأرض بأقل ما يمكن من السكان.

وطالبت الخارجية الفلسطينية، المجتمع الدولي وإعلان موقف صريح من هذا الوزير الفاشي بمقاطعته وملاحقته قضائياً.

في غضون ذلك، نعت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد في فلسطين، ظهر أمس الأحد، قادتها وشهداءها في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقالت في بيان عسكري صادر عنها إن «سرايا القدس» تزفّ ثلة مكونة من ١١ قمراً من قادتها ومجاهديها الميامين ارتقوا في معركة «ثأر الأحرار»، البطولية خلال عمليات اغتيال واستهدافات نفّذها الاحتلال الغادر.

وأضاف البيان: إن الشهداء رحلوا بعد مسيرة جهادية عظيمة وبصمات دامغة في مشروع المقاومة والتحرير، ولفت إلى أن ارتقاء الشهداء الأبرار جاء ليؤكد حضور معادلة الواجب فوق الإمكان في الفعل والوعي الثوري لدى أبطالنا الذين أدوا واجبهم الجهادي خلال معركة «ثأر الأحرار»، التي جاءت إيماناً بوجوب رد الصاع صاعين للعدو الذي بدأ غدره باغتيال قادة سرايا القدس فيك.

وجاء في البيان: إن الاحتلال يظن أنه بالاغتيالات يستطيع كسر شوكة المقاومة، التي ستبقى مستمرة بعبق دماء الشهداء الأطهار الذين نتعهدهم بكل فخر واعتزاز.

وشدد البيان على أن اغتيال القادة لن يوقف مسيرة «سرايا القدس» والمقاومة بل ستكون دماؤهم وقوداً لاستمرار المواجهة والنضال حتى التحرير والعودة.

ومساء أول من أمس، جرى إعلان بدء سريان «الهدنة» بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، عند الساعة ١٠:٣٠ بتوقيت القدس المحتلة، من مساء أول من أمس السبت، وبدأت الاحتفالات بالانتصار في معركة «ثأر الأحرار»، وبالتزامن مع بدء الاحتفالات، قالت الغرفة المشتركة للفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، إنّ ثأر الأحرار صفحة جديدة من صفحات المجد خاضتها المقاومة موحدةً كالبنيان المرصوص.

وقبل إعلان التهدئة، ذكرت «القناة ١٣» الإسرائيلية أنّ هناك خشية من توسّع المواجهة وانتشارها، وانضمام حركة حماس إليها، وتوسيع وتيرة الصواريخ ومداها، وتحول المواجهة المحدودة والتقطوية إلى معركة.

وبلغت حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ٣٣ شهيداً بينهم ٦ أطفال و٣ سيدات، و١٩٠ جريحاً، حسب وزارة الصحة الفلسطينية.

إلى ذلك أصيب واعتقل عدد من الفلسطينيين أمس خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة القديمة في نابلس وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة فلسطيني بجروح والعشرات بحالات اختناق، كما قامت وادامصت قوات الاحتلال ببلدات قطنة والعيسوية وجبل المكبر في القدس وحلحول في الخليل، واعتقلت سبعة فلسطينيين.

واستشهد ثلاثة فلسطينيين أول من أمس، واعتقل وأصيب آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

من جانب آخر، أعلنت لجنة الطوارئ العليا للحركة الفلسطينية الأسيرة إضراباً عن الطعام ليوم واحد فقط، للضغط على الاحتلال الإسرائيلي للإفراج عن الأسير المصاب بالسرطان وليد دقة وإنهاء عزل جميع الأسرى.

وأوضحت اللجنة في بيان نقلته وكالة «وفا» أن هذه الخطوة هي الأولى ضمن خطوات نضالية قادمة، وذلك في سياق نضال الأسرى المستمر ضد انتهاكات الاحتلال، مشيرة إلى أن استشهاد الأسير المضرب عن الطعام خضر عدنان جعل الأسرى أكثر إصراراً على مواصلة التسلح بالإضراب عن الطعام لمواجهة السجان الإسرائيلي.

وطالبت اللجنة أحرار العالم باستخدام جميع أدوات الضغط والنضال لتحرير الأسير وليد دقة قبل فوات الآوان.

وكالات

«الخارجية الفلسطينية» طالبت المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرة جلب وتوقيف بحق وزير «الأمن القومي» في ضوء دعواته التحريضية لمزيد من الاغتيالات (عن الانترنت)

ليبرمان: لا يمكننا العيش بين جولة قتال وأخرى وتحمّل حزب الله آخر في الجنوب

هاجم رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» ووزير الأمن السابق أفيغدور ليبرمان سياسة رئيس الاحتلال بنيامين نتنياهو في قطاع غزة، قائلاً: لا يمكن العيش بين جولة قتال وأخرى، كما لا يمكن تحمل حزب الله آخر في الجنوب.

وحسب موقع «المدايين»، أضاف ليبرمان: إن «حماس كانت تجلس في نفس غرفة العمليات مع الجهاد الإسلامي»، مشيراً إلى أن «حماس» هي التي «تحدد قواعد اللعبة ولا أحد يجيء منها نفسًا».

وأكد أن «حماس» تمر بعملية تعافٍ مثيرة للقلق، من دون عوائق، متوقعاً أنه خلال ٣ سنوات، «ستكون حماس حزب الله في الجنوب».

وأشار ليبرمان إلى أن «حماس» تعمل على الدقة، وتعمل على الصواريخ التي تصل إلى الخضيرة، ولديها أسلحة فتاكة، مردفاً بقوله: «نبني حزب الله آخر أمام أعيننا والجميع يريد تجاوز ولايته بهدوء».

وأضاف: لا يمكننا أن نكتفي بالعيش من جولة إلى أخرى، نحن بحاجة إلى تقدير للوضع والتفكير فيما إذا كان من الممكن إزالة خطر حماس من الجنوب والقضاء على حكمها من دون أن نتحمل مسؤولية ما يحدث في غزة.

وحسب ليبرمان، فإنه على كل عضو في «المجلس الوزاري المصغر» في هذه المرحلة، أن يسأل ما «حجم أسلحة حماس، وما الأسلحة تحت تصرفها، وما ترتيب قوتها البشرية، وما معدل إنتاجها، وما حجمه، وما التوقعات للسنوات الثلاث المقبلة، أين سيكونون؟

وعقّب أن حماس أصبحت جيشاً مكوناً من ألوية وكتائب، وهذا التعاظم الجميع يتجاهله، تماماً كما هو الحال مع حزب الله.

وكالات

الأمم المتحدة تحيي «ذكرى النكبة» لأول مرة منذ عام ١٩٤٨

السفير منصور: تمثل نجاحاً للدبلوماسية الفلسطينية

لأول مرة منذ عام ١٩٤٨ تحيي الأمم المتحدة ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني بفعالية رسمية، في مقر الهيئة الدولية في نيويورك الإثنين.

وحسب وكالة «وفا»، سيتم وقفاً للتفويض الممنوح من الجمعية العامة للأمم المتحدة، بقرار صدر في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ إحياء هذه الذكرى بتنظيم حدثين في مقر الأمم المتحدة، تتشارك في تنظيمهما بعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بمساعدة شعبة حقوق الفلسطينيين في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام.

وصوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار مؤيد للفلسطينيين لإحياء ذكرى النكبة في الأمم المتحدة، بأغلبية ٩٠ صوتاً مقابل ٣٠ معارضاً على حين امتنعت ٤٧ دولة عن التصويت على المبادرة.

ويطلب القرار من شعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة، تكريس أنشطتها في عام ٢٠٢٣ لإحياء الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة، بما في ذلك إقامة حدث رفيع على المستوى الرسمي في قاعة الجمعية العامة، في اليوم الإثنين.

وسيرأس هذا الحدث السفير شوج نيانغ، رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وسيلقي خلاله الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطاباً.

الضافة للكلمات من وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روزماري ديكارلو، والمفوض العام لوكالة ال